

روايات مصرية للحبيب
رجل المستحيل

شريعة الشباب

٧٩

Looloo

www.dvd4arab.com

لقد أجمع الكل على أنه من المستحيل أن يجد رجل
واحد في سن (أدهم صرى) بكل هذه المهارات ..
ولكن (أدهم صرى) حقق هذا المستحيل . واستحق
عن جدارة ذلك اللقب الذي أطلقته عليه إدارة
الخابرات العامة لقب (رجل المستحيل) .

د . ليل فاروق

١ — عودة الشيطان ..

تخمرت الدموع في عيني (مسي لوبليق) . وانهمرت
غزيرة في قلبها . وعقلها يسترجع ذكريات قديمة ..
ذكريات يومين سابقين فحسب ..

سألت الشرطة المصرية القبض على الدكتور (أحمد) .
شقيق (أدهم صرى) . بتهمة محاولة تهريب الخبثات إلى
داخل (مصر) . بعد أن وجدوا معه حقيبة مملوءة بالهروين
البنّي ، عند وصوله من (السودان) ..

وقارت ثورة (أدهم) . فحصل على إجازة من عمله
بإخبارات العائلة ، وراح يقاتل في إصرار وعناء ، لإلبات
براءة شقيقه . والإيقاع بالخمرمين الخلفيين . حتى تحول من
ضابط محابرات إلى رجل يعمل ضد القانون ..

وتعرض (أدهم) لمحاولات قتل ، من جانب شبكة
الخبثات ، التي يترجمها رجل مجهول . يُطلق عليه الجميع
اسم (الإمبراطور) . وانتقل القتال من نقطة إلى أخرى . في

سرعة وقوة وعنف ، حتى وقع (أدهم) بدوره في قبضة الشرطة المصرية ..

ثم التفت الأمور فجأة ..

قرّر وزير الداخلية المصري الإفادة من مهارات (أدهم صبرى) وقدراته ، فانتدبه للفصل في صاحت أمن الدولة ، وأستد إليه مهنة الإيقاع بشبكة الخدشات ، التي ألفت التحريات أنها شبكة حاسوبية فريدة ، تسعى لتعظيم الجبهة الداخلية للبلاد ، عن طريق نشر تلك السموم البعناء القاتلة ، وترويعها ..

ثم انكشفت فجأة شخصية الإمبراطور ، وتبين أنه مدير مكتب (مراد نجالب) ، صاحب مجموعة الشركات الضخمة ، والذي كان المشبه فيه رقم واحد في البداية ، وسقط (أدهم) و (مسى) و (قدرى) في قبضة الإمبراطور ورجاله ، مشا ألقدهم الدغى ، ونقلهم إلى استراحة خاصة ، في طريق القاهرة - الإسكندرية الصغرى ، وهناك انشجرت مفاجأة مذهلة ..

إن ذلك الإمبراطور ، السلى بمسبل اسم (خالد وشوان) ، لم يكن سوى أحد ضباط (الموساد) ، ويتدغى

(إيل كوهين) ، ويدير شبكى اغبرات والحاسوسية في مهارة ودكاء التعالب ، وشراسة ووحشية الذئاب ..

وكشف (إيل كوهين) نفسه تلك المفاجأة المذهلة ، أمام (أدهم) و (قدرى) و (مسى) ، في ليح وزهو ، ثم صوب إلى رأس (أدهم) مدس هذا الأخير ، المزود بكاتم للصوت ..

وأطلق النار ..

ورأى (قدرى) و (مسى) الدماء تطغى في جبهة (أدهم) ، قبل أن يسقط رأسه فوق صدره ، ويهد حركته ثامنا ..

وصرخ (إيل كوهين) في مروح جنون :
— لقد فعلتيا .. لقد فعلت (أدهم صبرى) ، فليسجل التاريخ اسم (إيل كوهين) ، الرجل الذى قتل الشيطان المصرى ..

وأهز (قدرى) و (مسى) ، أمام ذلك المشهد المروم "الزهيب" ..

والريح المكان بصحكات (إيل) الطافرة المزهرة ، وهو

(٥٠) راجع الجزء الأول (عند القاتل) .. الطامرة رقم (٧٦)

يقول بصرة بن (مى) و (قدرى) فى حياته . قيل أن يقول
المسلس لأقرب وجاته . قائلا فى الفعل :

— انظر حتى أنتد ، ثم انقلهما . ليحلفا بهديهما
الأسطورة فى حجة الألهاء .

ثم عدل مسرته . ورباط عطفه . والجد نحو باب الخرون فى
هدوء . فاستوفقه (قدرى) . عاتقا فى غيب ومراة :
— لن تلت أله :

ابسم (ليل) فى سخرية . وقال :
— هكذا ٢٢ . لا تفلن بشأن أيها الدين .. حاول أنت
أن تستمع بلحظاتك الباقية فى هذا العالم .

وأطلق ضحكة ساخرة . وهو يقف باب الخرون خلفه . ولم
يضع لحظات حتى سمع الجميع صوت سيارته تطلق عاتمة إلى
(القاهرة) . وهنا فقط انهمرت دموع (مى) فى غزارة .
وهي تشيح بوجهها بهذا . حتى لا تنطبع إلى جسد (أدهم) .
والدعاء الذى ليسل من جبهة على وجهه . وصمعت أحد رجال
(ليل) يقول فى حزم :

— أظن أنه ينبغي أن نقلهما الآن .
لنقى أحدهم نظرة حبيطة على (مى) . وهو يقول :

— أخلق النار على الدين أولا . وروح الفتاة بعض الوقت .
أرجف جسد (مى) . حبيبا أدركت ما لقيته كلماته .
على حين انهم الرجال فى حيث ومهكم . وصاح (قدرى) فى
غضب :

— أيها الأوغاد .. أيها الخطراء .
أنتت إليه الرجل . الذى يحمل المسلس . فى برود .
وصوب قوه المسلس إلى رأسه . وهو يقول فى حجة أقرب إلى
السخرية :

— لا تفعل هكذا أيها الدين .. إنك لن تلبى لتشاهد
ما سفعه جا .

تخبط وجه (قدرى) المكسب . وهو ينف فى الفعل :

— أيها الملاعين .. يا خالة البشر .
غصم أحد الرجال فى ضجر :
— عيا يا (وقيل) .. أخرس هذا البوق الضخم . فقد
صممت صياحه .

ابسم (وقيل) . وهو يقول :

— بكل سرور .
ثم أطلق وصاحبة المسلس على حبة (قدرى) غائما

وصرخت (منى) فى زنجب ومراراة والزلياح ، حينما رأته
الدماء تطير فى سحابة (قدرى) ، وأيقنت من أنها قد أصبحت
وحيدة ..

وحيدة وسط فلاب البشر ..

انططت كل خلية من خلايا جسده (قدرى) اليدين فى
قوة ، حينما ارتطمت الرصاصة بجبهته ، وشعر بالدماء تطير فى
موضع الرصاصة ، وتسيل على وجهه ، إلا أن الشعور الوحيد
الذى انتابه ، فى تلك اللحظة ، هو الذهول ..

الذهول ، لأن الرصاصة لم تصبه بالألم ، كما كان يتوقع ،
ولأنه لم يفت ..

وانقل ذهوله إلى رجال (إيل) ، وإلى (منى) ، حينما
رأوه يمدق بهم فى دهشة ، دون أن يسقط جثة هامدة ، كما
كانوا يتوقعون ..

ولحظة ، ارتجفت أجساد الجميع ، حينما ارتفع صوت
ساحر يقول :

.. مفاجأة .. أليس كذلك ؟ ..

تحدثت الدماء فى عروق (قدرى) و (منى) ..

وارتجفت فى عروق رجال (إيل) ، حينما رأى الجميع (أدهم
صرى) يتدفق من مكانه ، وقد تخلص من قيوده ، والدماء
ما زالت تغطى جبهته ، وتسيل على وجهه ، وكأنه شبح عاد
ليقيم ..

ولم يلب أن يتفحص أحد الحاضرين ذهوله ، كانت لمبصتا
(أدهم) ، وقدماه تحطم الأتوف والفكرت . وتنهال على
الرؤوس والأجساد ، فى سرعة وقوة وفرونة مذهلة
ولحظة ، ماد الصمت ..

ساد بعد أن سقط كل رجال (إيل كوهين) فاقدى
الوعي ، والدماء تسيل من أنوفهم المخطمة ، ولحظت بأسنانهم
المهشمة ..

ولم تلب (منى) بحرف واحد ، وهي تمدق فى (أدهم) فى
ذهول ، وهو يقترب منها مبتسما ، ويقول :

— هل تصورت أبى سأعطى عنك يا عزيزتى ؟

تحدثت الدماء فى حلقها ، وهي تنبهم بنظرها فى هذه
وذهول ، على حين راح هو يملق فيردها فى هدوء ، وهتف
(قدرى) :

— ولكن كيف ؟؟ ..

أجسم (أدهم) ، وهو يقول :

... إن مسمى لم يكن يحسوى رصاصات حقيقية
بالأقوى) ، وإنما نوع من الرصاصات المستخدمة في عالم
السياسة ، والتي تظهر عند ارتطامها بالجسم ، وتذلل مائلا
عنايفا ، يشبه الدم في لونه وألوانه ، ولقد كنت أحس
مسمى بها ، لأستخدما في إزهاق هؤلاء الأوغاد فحسب عيشة
أن أفقد السيطرة على أعصابي ، فأقبل أحدهم في ثورة غضب .
هذا فقط خلعت (على) :

... يا إلهي !!

ثم انفجرت باكيا ، بين ذراعي (أدهم) ، بعد أن حررها من
قودها ، فوثت على ظهرها في حنان ، وهو يفهم :
... كنت أتصور أنك ستدركين ذلك يا عزيزي ، فلقد
وأنتي أستخدم نفس الرصاصات الزائفة ، لأجبر أحد هؤلاء
الأوغاد على الاعتراف ، في مسكني .

أجهشت بالبكاء ، وهي تبكي :

... لقد نسيت .. لقد أصابي الرعب ، حينما رأيت ذلك
الحقير يطلق النار عليك ، حتى أنسى نسيت ذلك تماما .

(ج) راجع الجزء الأول (حد القانون) - القصة رقم (٧١)



خسدت الدماء في حلقها ، وهي تنهيه بنظرها في حلقه وشعره - عن حين
راح هو يحل لغودها في ملونه .

عاد برئت على ظهرها في حنان ، وهو يقول :
 — لا عيبت بأعزيرتي .. من حسن الخط أن ذلك الوعد
 قد استخدم مسمى ، وليس مسمى هو .
 سألت المدعوم من عيني (قدرى) ، أمام ذلك الشهد
 الماخذى ، ثم لم يلبث أن غمغم في صوت متعثر :
 — أن تحمل لثدي ؟
 التفت إليه (أدهم) ، وهو ينسم قائلًا في مزح :
 — بالتأكيد يا صديقي البدين .. أراهم أن الانفعال قد
 أصابك بحالة من الجوع الشديد .
 ابسم (قدرى) ، وهو يغمغم :
 — أنت هل حق .
 جففت (عني) دموعها ، وهي تعف :
 — سأعذ لك وجبة رائعة ، احتفالًا بسلامتنا ونجاة
 (أدهم) ، و
 لاطعها (أدهم) له حزم :
 — ليس الآن يا (عني) .. إننا نحتاج إلى تحرك بالغ السرعة
 هذه المرة .
 سأله في اهتمام :
 — هل مطلق القبح على (إيل) ؟

ابسم في غموض ، وهو يقول :
 — ليس بعد .. إن الاعتراقات التي أدلى بها هذا الوعد
 أمامنا ، تكفى لإثبات إدانته ، والإيقاع به . ولكنني أهدف
 إلى نصر أعظم .
 واختلط غموض انصافه بالسخرية ، وهو يردف :
 — أهدف إلى توجيه ضربة قاسية لـ (الموساد) .
 هتف به (قدرى) و (عني) ، في آن واحد :
 — كيف ؟
 أحاطها في هدوء :
 — سنحل قيود صديقتنا (قدرى) أولاً ، ثم أحركنا
 كيف ..
 وكان من الواضح أنه يتولى شؤون جولة جديدة ..
 جولة حاسمة ..

٢ - البرقية ..

قطعت تلك البرقية الشكرية ، التي أرسلها (إيلي كوهين) إلى رؤسائه ، رحلة طويلة للغاية ، على الرغم من أن تلك الرحلة لم تستغرق أكثر من نصف الساعة ، بفضل وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة ، في عصرنا هذا .

فلقد أرسل (إيلي) البرقية من مكتبه ، في شركة (مراد غالب) ، إلى فرع الشركة في (باريس) ، حيث استقبلها أحد عملاء (المرساد) ، وأبقى بها إلى شركة صغيرة لتعيد الأسماء في (ألبا) ، فأرسلتها تلك الشركة الصغيرة إلى فرعها في (تل أبيب) ، ومنه حملها مندوب خاص ، على وجه السرعة ، إلى نهاية قديحة في شارع (من جوربون) ، بحيث قد خلها متحراً صغيراً من ماله كان ، ليبيع غواصة البقالة ..

ولم يكن ذلك المندوب الخاص يصدق إلى الطابق الثالث من البناية ، حتى استقبله رجل يحمل متجهتهم ، انقطع منه البرقية ، ودلف بها إلى حجرة حاتية ، ثم لم يلبث أن اندفع منها

في حفلة والفعال ، ويكتفى غير المعز الطويل ، إلى حجرة ليهابه ، دق بابها في حماس ، ثم دفع بابها ، واندفع داخلها ، وهو يهتف :

— لقد أرسل (إيلي) برقية بالغة الخطورة باسمي
لم يكن ذلك المندوب سوى الإدارة الرئيسية لـ (المرساد) ،
أما الخالي داخل تلك الحجرة الأخيرة ، فكان مدير (المرساد) شخصياً ، ولقد دفع هذا الأخير رأسه في حركة حادة ، تشبَّع عن الاهتمام البالغ ، وهو يسأل الرجل :
— وما وجه خطورتها بالضبط ؟

ناول الرجل البرقية ، بعد أن حل قسم الشفرة كلماتها ، وقال :

— اقرأها بنفسك باسمي
تناول منه مدير (المرساد) البرقية ، وألصقت عيناه ، وهو يقرأ كلماتها ، مضطرباً :

— من (إيلي كوهين) إلى الإدارة العامة .. حدث تطور مفاجئ في العملية ، وتدخل رجل الحاسبات المصري الشيطان ، المعروف باسم (أنعم صبري) ، ولقد تم إقصاؤه عن الطريق ، وقلقه .. في انتظار أوامر أخرى .

راج مدير (الموساد) يقرأ البرقية مرة ثلثي الأخرى . في
دهشة بالغة . ثم هبَّت أساريه . وهو يهتف :
— قتل (أدهم صبرى) ١٢ .. إنها برقية بالغة الخطورة
بالفعل

تردد الرجل الواقف أمامه لحظات . قبل أن يقدم :
— سيدي .. لقد تلقينا عشرات البرقيات المشابهة من
قبل . وكل منها تبشّرنا بالقضاء على ذلك الشيطان المصري .
ولكن إحداها لم تكن صحيحة أبدا . وأخشى أن
قاطعه مدير (الموساد) في الفعل :

— ولكن (إيل) أرسل هذه البرقية من (مصر) ومن
المتحيل أن يرسلها من موطن ذلك الشيطان . ما لم يكن والفا
من كل حرف فيها .

ثمهم الرجل في قلق :

— أو يكون قد أخرج على إرساها ياسيدي .

عقد مدير (الموساد) حاجبيه في قلق واضح . وهو
يقول :

— انتهى أنه قد وقع ؟

أوما الرجل برأسه إيمانا في بطنه . فارداد انطاد حاجبيه

مدير (الموساد) . وتواجع في مقعده . وراج يملك دفته
بساته في قلق . وهو يدرس هذا الاحتمال المخيف . ثم لم يلبث
أن اعتدل . وهو يقول في حزم :
— هناك وسيلة للتأكد من ذلك .

ثم أزدف . وهو يهتف في صرامة :

— أرسِل برقية عاجلة إلى (إيل) . واطلب منه الحضور
إلى هنا بطنه . مع ما يثبت قلته . (أدهم صبرى) .

وعاد يهتف حاجبيه . وهو يستطرد في توكر :

— لو أنهم أوقفوا به . وكشفوا شخصيته . فمن
المتحيل أن يسمحوا له بمقاومة (القاهرة) . والعزوة
إليها .. أليس كذلك ؟

اجسم الرجل في ثقة . وهو يقول :

— هذا صحيح ياسيدي .. إنها الطريقة المثلى للتأكد من

مصرع ذلك الشيطان المصري . (أدهم صبرى) .

ارتسم مزيج من الدهشة والغضب على وجه (إيل)
كوهين . عندما استجاب لربيع باب شقته في الساعة
صباحا . وفوجئ به (توفيق شاهين) أمامه . بوجهه انطلي

بالصداقات . بعد فناء السابق مع (أدهم صبرى) . فنهض
به في خلق :

— ما الذى أتى بك إلى هنا أيها العمى ؟

دلف (توفيق) إلى مكانه في سرعة ، وأغلق الباب
خلفه ، وهو يقول في الفعل :

— كان لابد لي من أن أتلقى بك . ولقد مضى من
الذهاب إلى مكتبك في الشركة .

صاح (إيل) في جلبة :

— لقدومك إلى هنا أيتها بالغ الخطورة ، فلا ينبغي أبدا أن

يعلم أنى مخلوق بعلاقتنا . أو اتصالنا .

هبط (توفيق) له ثقل :

— وماتاً عن ذلك الرجل (أدهم صبرى) ؟ . لقد

عاجنى في متجروى . وحطمت وجهى كالزى . ولكنى حافظت
على سرّك . ولم أخبره أنك إمبراطور شبكة المخدرات .

جذبه (إيل) من سترته في عتف . وهو يتخلف به في
غضب :

— أيها العمى .. إياك أن تذكر ذلك مرة أخرى .

ولأفطمت لسالك من ممت .

تخلص (توفيق) من قبضته . وتراجع في جلبة ، وهو
يخطف :

— ولم لا ؟ . أنت الإمبراطور الخفي للشبكة ؟

أنت تحظى بكل الحماية والسرّة وحذك ؟

هبط به (إيل) في غضب :

— بلى .. ولكن هذا لمصلحة الجميع .

صاح (توفيق) في جلبة :

— كيف ؟ . لقد كشف (أدهم صبرى) هذا سرّاً .

ويمكنه أن يوقع في . هل حين تفسى أنت خارج نطاق

الشبهات .

أشعل (إيل) سيجارته في عصبية . وهو يقول :

— ذلك من (أدهم صبرى) هذا .. لقد اتفق أمره .

حذق (توفيق) في وجهه بدفعة . وهو يلطم في

انفعال :

— هل .. هل تخالفت منه ؟

أجابته (إيل) في صرامة :

— نعم .. لقد قطعه بعضى أسن .

غصم (توفيق) في كظف :

— قطعه ؟

وعلى الرغم من تولده - بسبب على شغري - على
إصابة مزهورة ، وهو يقول

- نعم أنا صلب ما عجز عنه لاجرون
نفس بديق نصف ، ونفى حبه فوق قلب
المقاعد إليه ، وهو يهمل في ارتجاج
- حسنا هذا يثقل الأمور كثيرًا

نفس على دحرجة سحابة في عصفه وهو ساه
- قل في الآن عاد حجابك بالقدم في حري
اعتدس بديق فوق مقعده وهو يهمل في حبه من مصاحبه
- لقد أهدت لاسي نوصيت في مصومه حديدك يا به

الخطورة

سأله : أيل : في تولد

- أية معلومة ؟

رمقه توفيق بشفرة طويلة صاعته صارمه قبل بديق
في بظه

- إنك لمت (خالد وشوان)

نفس حبه على في قوه وسحب حبه
و ددب شجته عصفه وهو يقول
- أي طرد هذا ؟

أجابه (توفيق) في صرامة

- نعم انت لست حاد رشون الخفيف التي
نم في حقيقه امرت مد فتره طويله وتلد ادھسى بدمك
هنا بافتره و حده في حياة (خالد وشوان) بجعل من
الممكن ان يتحور شكك لحداد في رعم أكثر شبكه محاربات
في (حصر) كلها

جلدك على : بظفره عصفه وهو يقول
- وماذا بعد ؟

فر بديق كصفه ، وهو يقول

- بذكر بذكر غصن باب التي كبت نظراتك بجمعها
وننت التنبهات الفاعه التي كبت على دلعها [في
الإمام حتى وثو مصاحبه الفقد دون مقابل (خادني كل
نفس للبحر طاب في حقيقه حاده (التي امت
انحد حاجباه ، ويدب شجته بظنة عصفه ، وهو ينادع
- جاسوس

مره اخرى انطلق حبه على في قوه وحل في روحه
توفيق في عصفه بالهمل قبل ان يصفه لـ مسقط شديده
- يبدو لك انك في كبت التوفيق يا توفيق ،

أجابه (توفیق) فی صراعه

— صبح سی و شصت و یکم یاسید حیدر
یا من گشت ، ولکنی است عیا
هفت یل ، و غصب
— من است کدک
و بعد از غلبه من بر حب منزه صدمه صدمه و من
توفیق ، بدی شصت و یکم یاسید حیدر
— من است کدک یا الامر طور و حتی سطر
الان لی مکان ما و صفا حجاب جوی کل ما حقه عدت من
معلومات و بعد از شصت و یکم یاسید حیدر
معد الی سالما
نقد یل صاحب و حقیقت فوجه صدمه رها
پس من فی غصبه و یل
— بعد از شصت و یکم یاسید حیدر
داد برید و بعد از
ناتق عی توفیق ، و هو یل فی غصبه
— من تعادبا ، و حاسوبه شصت و یکم یاسید حیدر
لیس کدک

حیدر ، یل ، فی وجهه صدمه و هو یل
— اجور ؟

م اشهر لجه صاحبکا علی عو حیدر و هو یل
— مد هو کل ماسی الی ؟

هفت (توفیق) فی جنت و اصبح

— یاصبح ایس مد هو ماسی الی کک ؟

هفت یل صاحبکا عی حیدر ، و هو یل

و من عو کک ؟ و هو یل

— لایس ؟ توفیق ، شصت و یکم یاسید حیدر

و محصل علی ماسی الی مد عو

هفت یل صاحب و هو یل

— عو کک ؟ ای من صدمه ؟

شصت یل ، و حقه صدمه و هو یل

— جمع ؟ توفیق ، و حقه صدمه و هو یل

و مد صدمه لایس علی صدمه و حقه صدمه

و حقه صدمه و حقه صدمه و حقه صدمه

و حقه صدمه و حقه صدمه

شصت (توفیق) فی طاعة

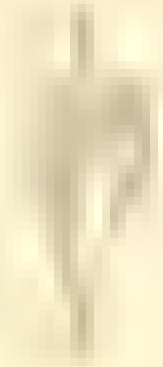
— نعم یاسید ، یاسید

استمد ايل في ظلم و اخرج من حب ستره بريقه
اشعل فيه سوز نوحه و هو يقول في صر

— لقد استدعوني في القاعه يا توفيق وحيه عود
سكون باله كيد اكنه قه و مشود و سيعكس هه عيت
إللي رجل ظافر يا (توفيق)

و انقلب من أعماله صبحكه طافه عاريه و هو يد عن
دار بريقه نوحه و يستعد ندهاب و ين سب
باصرفه

...



— على ان حبه و حبه حبه
سره بريقه اشعل فيه سوز نوحه

٣ - الرُّخلة ..

عقد وزير مدعيه حربه في سده وهو يستريح في
 دهم صبر في سده حلال في حرم
 ولكن ماد يستريح في سده ومقداد ملاد في
 دهم ماد صبر في سده دهم دهم دهم

اجابه (أدوم) في اهتمام

لا بد من ربح كذا يا سيد

هاتف وزير الداخلية في حرم

داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 بالخروج ، فقد لا يعود إليها ابدا

انتم (أدوم) وهو يقول في ثق

بل سيحود يا سيد يا الله

صبر في داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 منك داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح

— اسمع يا القديم لقد وافقت على تدبير في مباحث
 من تدبير نظر تدبيرك مبرور في عام مبرور مبرور
 ولكن داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 نصر داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 من مالتى في في داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 القصه داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 مضمونه ان داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 اعدائك

داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح

— صديقي يا سيد داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 على الاحتمال من اهداف في تحقيق نصر كامل ، وطفا بطله
 مبرور

داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 لأزاد في تأكيد :

— داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 بعد ما حدث به من داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 الاخير داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح
 كتب تعرف في داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح داه ربح

مكاتبه عهده طوون بولس ونقد مصري همد ساميه
سندد فالقصرى سد حيا بحدى حاد القبول لوجه
الدى بالقول للمحافظ عبه

عهم وزير الداخليه فى جهة

— انت تقول ذلك ؟

أردا ادهم براب بديا وفان

— نعم ياسدى ، طوون ذلك فالقصر على خط

أشبع من الخطا نفسه

سندد وزير الداخلية صبايح كفيه عام وجهه وهم

بهمهم

— عينا ١١

عهم ادهم انتباهه راعه ، فى

سى صايط محارب بحدى ياسدى ، نعد عم دسى

مهنى ببالاس دوم صباور ، عهم كامل وحلف بوجه

عهم باب محكمه للخصم ، أوع عفته نفسه ، أبقى به فى

دوم من بر ، و بحدى ، وهما ما معنى به عفتى شى

حدكك هيا عند الخطا

، داد اعزاز حافى ، و بر لدا حبه ، هم بحدى فى عمن

ثم تهاد ، حافى

— يا محاطره سندد لها مقدم ، و بحدى

فان صمد و تفكيره بعض بولس ، فن دى بحدى ، مردا

فى حرم

— لاس سى واقف على حطنت ، بالتبلى مع اداره

الطيارات

و لصايف حرد فى ، انه ادهم بحدى

— بعد صحتك يا مقدم ، دهه عبه ، على بركة

ف

• • •

تصحب حرم ، اب لاس ، عفته فى عام عمام ب

مردا ، عبه بلى كوفى كثير من القاهرة ، فى نال

ميد ، فقد استعمل ولا نظاره من القاهرة ، فى

بلى ، حيا بحدى حور ، سندد مصري الذى بحدى

عهم حاتم مردا ، حور بحدى بحدى ، بحدى

كامل حور ، و صوبه هو ، و سندد ذلك حور

لسدى ، بلى ، و هيا بحدى ، سندد لدا عه دولته

حافى بحدى حور ، سندد داسى ، و بحدى حافى

بلى كوفى ، سندد حافى ، بحدى بحدى ، كل

لا حرج، بل في مرعته. وبعضهم يمتنع من به، وهذا كالم
 لأجباب، أي بوجه نحو خلق من فنادى بدو حة لا من ذات
 خمسة عشر. وأما حرجنا كما لا يخفى فيه، فإنه أن
 يستثنى نظارة مدحجه، أي نال ييب، أي في تصح ان
 وفي ثمانية والصف صباغ توفيق، أي الب كالم
 نظارة عين نحو نال ييب. وعلى مقعد المدحجة لا من
 ندى يحمل بدم سبعة، كال ييب، أي كذا في
 وفي الحادية عشرة كما في ضبط نظارة في مطا، أي
 ييب، أي واحد. أي مطا في حصر مدحجه حادثة حيث
 ستفقد رجلا من النسيان، أي سبعة وعشرون حقة وهو يفتح
 له باب ميازة بضمه ألفه

— من حرجنا بوزن يابيد، أي أن البلاد كلها
 تنظر لذكورك بفارق الصبر
 أرى من استقام حارة من هود على سفي، أي وهو
 مدحج، أي المقعد الخلفي للقيادة، أي في حجرة
 — هذا طمحي لقد حقت ما كان يحتمل من مدحج
 ذلك برحلات في غصينين لأصاين الشبابة، أي غصن
 سألها، أي وهو يساند في صف
 — هل نصبت حد على زعم صري *

انصب نسيانه زليل، أي الزمالة وهو يقول
 — أليستك شاك في هذا ؟

انقسم لرحل في قرح وهو يقول
 — كلاً يابيد، أي جميع هذا يعرجون يتوقف
 لم ينس أحدهم بك حقه بعد هذا الحرج، القصير
 والمباركة يقطع بهم شوارع من ييب، أي حتى شارع
 من حورين حيث يرفق أمام ذلك انفس العبي
 وحاذرها، أي وهو يحمل نفس نسيانه نمره، أي وغير
 يؤبه مني نرسا في حوض من سبعة معال، أي استطاع
 وحسن مرسا، أي حاف وأتم حباب، أي المأمور في
 حرازة وهو يلوذ بالقبض على أنف من حصر مهيبة في
 الخمار من مصرية، أي وهي هو يهتبه في برود وعطرسه وهو
 يشرح بكفه فلالا

— الأمر لا يستحق كل هذا، أي ليس التنازع لتغير
 كبراً، أي مني تغيب بذلك الشيطان لمصرى مدحج
 أصحابهم برودة وعطرسه بالذخيرة والإحباط، أي
 أحدهم في ذلك ربه
 — أليستك (أي ليل، أي طمحي) ؟

سأله زميله في حشنة :

— عافا لقيتي ؟

أجابته في طرفة

— إنه يمشي على محطنا

حسب زميله الطريق : أبل ، في حشد ، وهو يصمم

— هذا طبعي ، إنها مثابة الطفر

مط لاؤن نفسيه وهو يصمم

— ربما ، ولكنه يدوي بحلفه على نحو كبر

ممكن هذا ري مدير الموساد لدى استطل على

في مكته بالترحاب ، وباتسامه واسعة ، وعنايته في حرره

بالغة ، وهو يقول

— مرحبا يا عزيزي ، أبل ، إن عودتني إلينا هي حيو

دليل على نجاحك في القضاء على ذلك الشيطان المصري

ابصم (أبل) ، وهو يقول

— لقد كان القضاء عليه أكثر سهولة من سحق حشرة

بجلاء قليل يامسيدي

السبع ابتسامه مدير الموساد ، وهو يقول جاحك

— لا داعي للمبالغة يا عزيزي ، أبل ، لقد يقتل من

حجم النصارى العظيم

واشار به بإخლოს وهو يجلس خلف مكته ، وسأله في

لغة واحكام

— إنك تحدث تدبيل على مصرع ذلك الشيطان المصري

أليس كذلك ؟

أجابته (أبل) في زخم

— بلى ، بالتأكيد يامسيدي

لو انقطعت من جبهه صورة فولوغر فيه مذبذبة ، فذهب في

مدير الموساد لدى خطفها من يده في طرفة وحفل

قلبه في تعال ، وهو يتطأ على (أبل) وجهه أدغم ،

الواضح فيه والدعاء بسبل من جبهه في وجهه ، وحدثه

— هل أطلقت عليه النار ؟

جابه (أبل) وهو يبرج بكفه في فكر

— على جبهه مباشرة

على مدير شارات جبهه وكأنا بحاول سيطرة على

الفعاله التمدد وحسب طويلا وهو يتألم بكافه مكته في

قوة ثم يلبث حشده ان يتفرجى وعادب لانتسامه في

أفرد ، وهو يفتح جبهه ، قائلا

— بها منابه تمتدح الاحتمال ، أبل

ثم يهبط من خلف مكتبة وفتح خزانة صغيرة الخطم
حاجبه من خمر بآخر وكاسين من البخور وضع احدهما
اقدام يمين ، وحسب في بعض الخمر ثم حسب بعض الاخر
ل كاسه ، ورفعها امامه ، هاتك في مخرج

— حسب القضاء على اشرف حصوم ، عوباد ، غير
العارف

نطق ايل كاسه في ترج ومس به شعبيه م
اعلها ، وهو يقول

— ان القصد على ادهم صري ، ثم هم دون خسائر
ياسيدي

عبد مدير عوباد ، حاجبه وهو يسأله في ليل
به آله خسائر ؟

احابه (ايل) في حيل
— بعد انك القاصد لتي يحوي اسماء كل جان شبكة

الطرائف في (مصر)
انهم مدير (العوباد) ، وهو يقول

— بها خسائر طفيفه يا ايل ، انك تملك مسحة كاملة
من ليل اثنائه ويكفيك ن محصل عن مثلها فوراً

ثم هبط وزجهار لاكتسب لدحمي وفان في حرم
— (ايل) ، احضر لي نسخة كاملة من شبكة
(القاهرة)

ثم تمس خطاب حتى احضر ربيون ، السعد المطرقة
فتواها يمين وطوقا ودسها لحيه ، على نحو يوحى
باللامبالاة ، وهو يقول

— نطقه حري ياسيدي لقد كشف بوقلي شاهين
حقيقة شخصيتي .

النصب عا مدير عوباد في زغر وهو يصف
— كعب ٢ به امر بالغ الخطورة يا ايل ،

عز يمين ، كعبه ، وهو يقول في هشوة
— ليس في هذا احد ياسيدي انه سيعمل خبايا

عبد مدير عوباد ، حاجبه في قولر ، وهو يقول
— هذا لا يعني خطورة الامر يا يمين ، فاحظر — كل

الخطر — ان تحزن و بحاج خاسوسية الصرخة ، فقد يره
من حجم الخطورة .

مط ، يمين شهنه ، وهو يقول
— منّا خلفك سوى ديك ياسيدي فلقد حناط ذلك

الورغد تمامًا . بحيث باب التحلُّص منه يكفي لكشف الشبكة كلها

جس مدير . الموساد ، خفي مكبه . وراح يهكر في
عق قبل أن يهضم في قلق
— هناك وسيلة للتخلص منه بالتأكيد . دون كشف
لاسر

هضم (ليل) في حلقه
— لت ألق ذلك يا سيدي .

الهضم مدير . الموساد ، في لقه ، وهو يقول
— لا يوجد شخص يصعب التحلُّص منه ، واب نفسك
ألبت ذلك ، حين قطب على ، أدهم صري ، طلبا
فصيت أنا على والده من قبل
أصبحت (ليل) وهو يهتف في دخول
— أنت ؟

الصبا ابتسامة مدير ، الموساد . وراح في مقعده في
زهو وهو يقول بهجة تحمل كل الفجر
— نعم أنا قطب والده ، أدهم صري ، أنا حامل
هذا الشراب ، و

وبتر عجانة . وسرت فتعبر به ، رده في حله من
قمة رأسه حتى احصى قدميه وهو يتألمح ، في عيس (ليل)
الذين يرقا يرقا في حلقه
يرين يمدل بعض وكراهية العالم كله
بل الكون كله

• • •



٤ - الشك .

رغب هائل ذلك لدى ملائكة مدير غوصاد ، وهو
يتطلع إلى عيسى على كونه
عبد رقيب ، يستغرق سوى خطاب بلاسي مدها
بريق الفصحى من عيسى : أيل - وحمل معه مربيو حرمه
براهن مع كلماته هذه الأخير وهو يمشي في خطه
- إذن فهو آت ٢٩

مطلب هرة من نصيب ومدير غوصاد ، يصدق ل
عيسى : أيل ل تولد بالغ قبل ، يفسد في حديث
- لقد كان ديت منه ما يوجب قبل على بختيار عام
بلاسي بريق عيسى : أيل - وهو يفرق في جدوه
- نعم .. أعلم ذلك

جده مدير غوصاد ، منقده كبح بين الذميمة والزيمة
في صعب ، ثم يلبس اب عقد حاحيه وهو يلمح
- عدي من ذلك يا أيل حتى يقرر ما د كسب
مسترد في القاهرة ، ام تبلى هنا



وسر لا تفرقة ما د في حيدته من قه راسه حتى نفس غامبه وهو
يتطلع إلى عيسى على المثلين بركة بريق محمد

بعض (أبل) ، وهو يقول

— من أفضل صوفى ، القاهرة يا سيدي

لأكون أكثر غلبة هناك ، و —

فاطمة مدير (الموساد) في حزم

— ستفرض ذلك

وأمر به بالاعتزال ، فاجده ، بل بحراب مكتب

ثم تولف ، وأعطى في مدير موساد معصية

— كنت أوقع مكانة

نظمت إليه مدير موساد ، خطه في صلب ثم عصف

— بالتاكيد

وبدا صوته صارعا حائل وهو يردد

— استحصل على ما صيحت

الاسم (أبل) ، وغادر المكتب وأغلق الباب خلفه في

هدوء على حين ظل مدير موساد صامدا يخط أحاجيه

في شداء وبه وقد استقر بصره على الكاس المعتقة التي

يقرب (أبل) ثم جدد لحياته وحفظ رجاء الانصاف

الداخلي ، وهو يقول في حزم

— ربيون لعل في مكبي على الفور

من به ربيون وقد استنف من فحبه مظهرة

الأمر ، وصأنه في قلبي

— ماذا تريد يا سيدي ؟

سار مدير موساد في كاس بل وهو يقول

— عد هذه بكسي ولكن انظري في حرمي وذهب

في مكتب فحضر المصباح ، وأعطى من الرجال هناك

معارفه وعجب من مصاب بمصاب (أبل) كم هي

وبكل حالها من مصاب في حايه عدم مطابقتها لبيانات

(أبل)

عند ربيون أحاجيه لدهه وهو ينطق الكاس في

جلو ، معصيا

— يا لأمر يا سيدي

قال مدير (الموساد) في توكم

— من بعض الرجال أظن ينطق كل بك كات (أبل)

ومسحبها صموة عظمه ودرج اسمه في طوائف صموة غير من

مطاف في من بيت على صموة و من حدى

في يحمل ربيون كل هذه القدر من الدهشة فهذه في

حيرة

— ولكن ماذا يا سيدي ؟

عقد مدير المواصلات حاجيه وهو يقرب في حرمه
 - نسي اشك في ان هذا الرجل ليس ، نيل كوهين ،
 الصاب عينا ورايون في ذهنيه باليه ، وندلت فكه
 النطق في ذهنه قبل ان يتف

... مستعمل باسمه " ان عقد جميعا صلاح نيل
 ولا يمكن ان تخفي رب حذره وعجبه
 اجابه مدير المواصلات في صراخه :

كل هذا يمكن تلمذه ، ولانس به ينحل شخصيه
 من حرم مدير المواصلات ، ويكشف مره حتى لا
 ... ربه في حيره وعجب

... وك نيل قطع الرحله كلها من القاهره الى
 هادون خط واحد ، وسار الرحله بايق الشبه ، وس
 يعر فيه نيل به حتى ولو كان قد لغو انفس عليه
 في (القاهره) و

ارداد انقاذ حاجي مدير المواصلات ، وهو يقرب في
 صراخه

... كل هذا صحيح ويمكن ان يكون القاص هذا
 الرجل الذي غادر مكسي منذ خطاب نيل
 كوهين (الذي نعرفه

و مصداق ذكره نظره بكرهه و لخص نيل
 شك من عيسى نيل : عاوده نيل القاهره حاديه
 وهو يستطرد ،
 - ليس هو أيذا

...

عادر نيل كوهين عيسى مواصلات في ضاح
 من حرمه ... ورجح بفتح ضاح في ليل على
 قدميه في حرمه ... من بعد عدة مناسبات
 معقدة ... من بعد لاجله بقدرة نيل ... من بعد
 الثريه ... وبتدعيم مدير مواصلات ...
 ... في نيل ... من بعد حاجيه بالثريه

... لا احد يدرك خطر حاجي ... بفتح كهديه فريده
 ... من بعد حاجي ... من بعد حاجي ...
 ...

... هي حايه حاجيه *

... نيل ... من بعد حاجي ...
 ... من بعد حاجي ...
 ... من بعد حاجي ...
 ... من بعد حاجي ...

اجابه (ايلي) في هذه

— بل في عطر بلا حقه على الاخلاق

رسد على صفتي برجل نادم حاقه ملاصق في

سرعة وهو يسري في حل متجرد جلا

— هدي حائله في الداخل

عفا على من دخل شجر وهو يستورد في حاس

— ان متجري يجرى عالا فطر بيت

وحررك خلف صوان صعيد ويجه على في هذه

وقدادة اول حركة سريعة دفع صاحب شجر حرم من

حائط متحore فدار حول محورة كاسه على باب بي

عمره ايلي في سرعة ويسمى منها عه حاقه على باب

عربي يقلت لفرقة نفسه ويريدى عه كاتله بحت لمار

قدادة الساب عه في سرعة وعبر الباب السري في لائحاه

نهاد وولف يتحدب مع صاحب شجر موت طهره

لباب المتجر

1 على برغم من ملاصق الساب يجرى كات مختلف كثير

على ملاصق على لا ب عليه كات يشه عه حد لاجر

تمام وهو يتحدب مع صاحب شجر يدى راج يجرى

عليه يد عه في حاس وكاتي لا يصل حديثه مع ايلي

نصه

أنا ويلي ، فقد علق باب يسري علقه وصافح

رحلا عربيا بحسن امام حيدر لاملكي كبير ، وهو يقول

بلهجة مصرقة خالصة

— كيف حالك يا صديقي ؟

انتم يجرى وصافحه في حروقة قاللا

— عارب حيا وحمدك مرحبا بك بيتنا لقد تلقينا

رسالة القاهرة ، ونحن منتظر لك عند الصباح ان بالذات

انتظرك في عه رد اقول بلقائك عند من طوبى بامادة

القيم (انهم)

انتم اذهب يدى يتحدب شخصيه ايلي كوهين

وهو يقسم

— شكرا يا صديقي .

ثم كعط من حبه تلت بقاله لى تجوى صواء كل افراد

صكه لحاراب ودفعها نحو الرجل قاللا

— ومن عده في القاهرة ، على الفور وكل لهم ان

يتقوا التفيد

لثان العربي الثمانية وهو يقول في عجب

ما عجا مئلا ذكرنا عنت بسيادة المفلح إنتك لم
عملت في سرعه ولفان

شرد بحر ، أدهم ، حفظه وهو يسميه

أفشم ذلك

مد العربي في إرسال الثمانية لاسمكياتي و القاهرة على

عبر طر ، أدهم صامت حجاب ثم حذو ساب يسرى

وطرفه في هدوء ثم صمحه في حذر وأسر في الساب

عربي الذي يرد في حبه صمحه لحينه طاعة الساب نحو

الابن السرى وكما يسم من مريد من أصداف يملو

وذلك عبر الساب السرى على حين غادوه ، أدهم ،

والنقط حاد بحر وهو يقول لصاحب لدهم في صوت

(إني كوهي)

حسنا سأخذ هذه

الفتحة من صاحب بحر وهو يسم بسمه باسمه

ثالثا في صوت مزلج

من يسم على حجاب ، يد ، يمدى

ونظير يمد يمد ، حاد بحر يمد ، في م كش

وهو يسترد في صوت خافت

— هذه الزحاجة من كنانة ال (الشبل) روحه

يلى تعفن عطر شابل — ١٩ ، ولقد عدله بك

وحتى وكذا يلتقط حفا مفلح : امدى ثم حاد بحر

من ذلك نوع الذي يرد في روحه على كوهي وناو

ل أدهم صانعا في صوت يسمه جميع

— م مخرى يرحب بك في كه حظه يمدى

وقاده في خارج بحر وهو يسترد حاد فون ال

تفاد في صمحه شمه

— كن على حذر فهنا رحلان ير ليل مخرى ، منه

دلت أنت إنه

طلب علاج أدهم حاد ، وهو يمد

— أدهم يمد يمد في امرى

أجله صاحب البحر في حزم

— يمد ذلك هذه يمد عطر إذا كد أدهم

صمحت صمحت الكال كله وعلى القاهرة قل

خوات الأوان

أجله (أدهم) في حرامه

— مستحيل يا عدينى ال مامى مضمه مخرى

تصرب مذهب من مخرى كله لأهبي على بحر لائق

وند هو به مخيم رعب و هم به سطرودى حرم و صرمانه
 - نهضة عامه . محاسنة جلدا
 و مردى راسه صوب مدير (نوسان) ، و هو يفرى الى
 فخر و تسبح
 - هم ان قلب رند ، ادهم صبرى ، انا حامل
 هذا الشرف
 و بكره به و هم لا يميل هذا غشوه ادهم
 - متدفع لم دلت آنها به عد متدفع الشمس ، ولو
 كان هذا حرم و لحدى حبال كنها متدفع الشمس

...



هنگامی که حاج آقا میرزا موسی در حال خروج از خانه است

٥ - بركان الانتقام ..

هليله مديرة راسيل ، ووجه ديل كه عين ا سبها
راب ، ادهم الذي يحمي وجهه روحها وهو يذهب في
القول ، فاسرعت اليه وهي تبكي
- ايل " يا هاس مفا حاد " كاسعدى عودت
يا عزيزي !!

دب ان تعاليد في سر د ، لانه اولفها يا حارة حارة
من يده ، وهو يقول في حياء

- بس لان راسيل ، اسي مرهل للشابه و حاج
إلى بعض الراحة أولاً

تطلب اليه في دهنه اراء موافقه خلاف معها عن
برحمه من بعد ان يقف عند سعة شهر الحفلات صاحبه
وهي تقول في غضب

- ماد اصابك " هل تزوجت فاهريه "

اجسم في صغريه ، وهو يقول

- ليس بعد

ثم دفع اليه رجلا حطرها انفض ، وهو يستطرد
- هذه لك

فقط خلاف الرجاءه ، وباتسبها في يروا . ثم نصب
جثتها ، وهي تلمع في حلق

- من حسن خطك انت عارل مكر عطري انفض

اجسم ، وهو يقول

- نعم . من حسن الخط

مات بحره وهي تبكي في حله

- ماد اصابك " انت تسوي اهلك

أجابها في حشونة

- فانت انت اسي مرهل للشابه

له يهرج يهرجه في حيرة يوم ايل فجدبه اليه في

حلف ، وهي تبكي في حله

- انظر .

وأحاطت وجهه بكفها وهي تستطرد في مرده

- ألم ضد تحبني ؟ .. ألم ؟

اتسبب عنها بعد في دعر ودهور . واهتدت كفها عن

وجهه بحركة حادة ، وكأنها صعلها ليار كهريسي وهي تبكي

— هذه ليس بشرتك ' أنت أنت روجي ' من
أنت ١٧

وغنّ هناء في صرخة رغب وهي مستغرقة
— من أنت ؟

• • •

عقد مدير انوساد : حاسية ، وهو يستمع في تقرير
الرجلين اللذين يمشيان أمامهم حتى يرسوا ، ثم لا
في حلة

— فقط ١٨ هل انتاع رجلا هذا عطر فقط ؟

أجابته أحد الرجلين في تأكيد

— نعم ياسيدي وبعد هذا عاد في صرخة مباشرة

سأله مدير انوساد في هتاف

— وما نوع رجاجة العطر ؟

أجابته الرجل الآخر

— (شابل — ١٩) ياسيدي

مط مدير انوساد شفته وهو يغمغم

— نفس العطر الذي استعملته زوجته ، ريشيل ،

عجباً !!

م بكه يتم عبارته حتى طرفي أقدامهم باب حجرة
لاستورد في حلة

— ادخل ، — ر. د. جانت

دلف صاحبه ، راويون ، بن الحجر ، وهو يقف ل
القيام

— لقد انتهى الرجال من فحص بصمات ياسيدي
عطف به في حلة

— وما نتيجة الفحص نو حشر أبي ؟

أجابته (راويون) في ارتياح

— إنها بصمات (إيل) ياسيدي .

عقد مدير انوساد حاسية في حلة وهو يغمغم

— عجباً !! عجباً !!

ارتسب انصافه شاحبه عن شفتي ، راويون ، وهو
يقول .

— يبدو أن شكوكنا لم تكن في محنها ياسيدي

حدثه مدير انوساد بنظرة طويلة حاذية ، ثم نهض من
عطف مكته وانجد نحو نافذته ، ووقف يتطلع من طويلا ،
وهو يفتد كفيه خلف ظهره ، و حرم الجميع صوته ، فزال

عن الحجرة صمد نام قبل أن يكتب هو . (رايون) .
وهو أنه بقية في الفضل

— كمستغرق سر ، وحاجة من عطر ووجده غفيل *
أجله (رايون) في دهشة

— ما يكفى من الوقت لطيف ، وحاضر الباع ها ودفع
ثم

كتب مدير ، الموساد ، وقد تضاعف الفضل
— هذا معنى أنك ستطلب مفرقة ، ولقد أتبع لها ثم
خدمها ونصرف أليس كذلك ؟

خلصم (رايون) في حيرة
— هذا صحيح

دلى مدير ، الموساد ، سطح مكتبه بقضبه في قنطرة وهو
يقف

— لماذا استغرق ، بلى ، لأن كل هذا الوقت ؟ وبماذا
استعرض كل الأنواع ، ما دام يعلم مكان نوع القطار الذي
للطاقة زوجة ؟

التص عينا ، رايون ، في تولد ، ثم خصل في الحظوظ
— ربما أفضل شراء نوع أفضل أو

قائمه مدير ، الموساد ، في التفعال

— كلاً ١٤ رايون — يس هذا بالطبع المفتح
ثم استدار إلى الرجلين الآخرين ، هاتك في حرم وصراة
— أحبوا ما يهركم من دحان ، ولحموا متجر المطور
هد ، وحطمو كل ركن له ، ما يرم الأمر ، فخرقة ما يظه
ذلك المكان المريب

وعاد يصرب سطح مكتبه بقضبه مستغرق في غضب
— ما كنت قد نمر ، أو أترى هذا المقعد لغوي إلى
لايد

• • •

قاروب ، راخيل في دراسة مفرقة مفرقة بعد أن كضم
(دهم ، فهد) روح يند مصيبا وفديا في حكماء
حتى انتهى فهد والها ، وانتم في سحره (وهو يقفون
— أعفك فقد كب أكثر مراعاة من الجميع ألب
وحبك كضف اني — بل ،
صرب من فهد الحكيم مهمه خاصة ، فاستغرق في
هدوء

— يوسفني أنك لن تزيين روحك الوحد بعد ذلك ابدا
فهر الان في هجت ، وصعد لي عينا غريب من حين خشفه

فازد في عصف ، وهو تابع همها من لاجله فأزاد
في أسف

— صدقني ، اس اظهر ما لك لاني ما حرم روجه
بحته ملكك من روحها ونكي روحك يستحق ذلك ، فهو
وعد ريم يحصل على دمه في مقابل سر مسموم بين مني
وطني ، ومن يستحيل ان يضر به ذنب

تسكت في ا ، وراحت تدعو ليهو من محبتها في
غر ، فاتح ادهم ، وجهه وعاد حرم في حدود
ووفى في عصف ، وهو يجمع

— يا لمادة هذا العالم !!

وحسن فوق ملحد لرب ، واسد راسه في عند ملحد
ورح — للمرة لائف ما يفرح بحارة مدير ابرياء ،
— نعم ما قلب والد ادهم صبرى ، يا حامل
هذا الفرق

ومن عصفه لصد عدم من البهني والصف ونكر هيه
نقد عتر حرم على ذنب المحض ندى قاتل — مد
ما يريد عز لعم من عاد — رجل ندى كان به نقصل لاول
في كونه (رجل المسجل)

عز عليه حق بعد ان تصور في عصفه سابعة أهدف انظم
لوالده (٢٠) .

ومن عصف محض فيه حب المذكورين تقتضي في
رأسه

ذكرها بخلاته بواسطه وحسب رعد لاجل — رجه
ان — على ان يحصل منه القوي رجل محارب في العام منذ كان
عز في الخالقة من حمرة (٢١)

ومن كل خطبه من حلاله تدفق حسم لصف
انهم بركان الانظام ل عماله لربا عادر
كل — في كباره رحب بظالم بالشار — وسمى
لانظام

وفي صوت يجمع كراهيه بعام كله ، وبغض الابد كلها
وحرم وحرمه تكون باكملته لعمهم ، ادهم ،
— مبدع لعم مبدع حد نوعد نص
وعاد بركان لانظام يصح ل عصفه

• • •

• اسع عصف انصاف القاتل بخامرة رقم ٢١ ،

• رجع لصد ملائكة حرم ، بخامرة رقم ٢١ ،

مسموح من الفلق ، لتوكل في عيوب الجميع في غير
 لتجاري العري في الفلق من باب حيا عبره واحدة
 من سائر طيش الصلحة الزاهرة بخود ، يولف
 امام متجر بطور تصفو ويطعها بخود في شرابه
 ومعه ، يدعو نحو متجر يدعى صاح صاحبه في
 استعكار

— ماذا حدث ؟ سي مو طي مسالم اسد الصرايب
 في النظام ، و ...

المرسة صرته فويده عبيد من كعب تدليه يه ، حصب
 فكدك والفته غالف الوحي عرفتة القدام بخود ، وهم
 يلدحمون متجر ويخطمون كل ما يمددهم ولصاعدت
 في على رائحة فويده هي مريح من عجم و في المتطور
 وأتبع وألفر الأساليب

و بلغ صوت راوي — وهو يصف في صفة مره
 — عظم كل شيء يصفو التحدث أو خدمي التي
 كله إذا ما نزل الأمر

وهذا صنف أحد الجود

— هناك باب صري خفيف هذا بصوت

صنف معارنه وهو يدفع الباب لتري في قوة ، فصاعد
 قوى طلقاب مدفع لي طاحب باجندى وانفج من
 حجرة التريه فدان فلسطين ، امطر الجنود بالثريا ،
 وأمطر الجنود بالرصاص ، وساد خرج وخرج في الحق
 المتجاري عري ورج خبيث يتدلفون للبرر وسقط
 سبعة من الجود ، قبل ان يسقط القذاني الأول صرعا ثم
 سقط سبعة من حراي قبل أن يصر القذاني الثاني عن مو حصة
 طلاق نار بعد ان تحول جسمه في مصفاة ، من كارة
 ما حرقه من مصاص فصاح قبل ان يهوى حته حامدة

— سيظه لنا القلم ، اذهب ، سيستم لنا

ساد الهدوء تام بعد أن لقي القذاني الثاني مصرعه
 والحب عي ، راوي ، في دغر ودهور وهو يردد في
 أوتاج

— القلم ، اذهب ، " يه إن شيطان عي حي

٦ - في قلب النهر

الحق ١١٧

هذه هي صورة من صور النهر في هذه
الوقت من السنة ، وسمي نهر ، حيثما
لا يكون هناك من النهر ، هو في
الوقت

هذه هي صورة من صور النهر في هذه
الوقت من السنة ، وسمي نهر ، حيثما
لا يكون هناك من النهر ، هو في
الوقت

وهذه صورة من صور النهر ، وهو في

هذه هي صورة من صور النهر ، وهو في
الوقت

و كعب يفتح ملاحه ، وهو في

هذه هي صورة من صور النهر ، وهو في

أجابته (في حرم الحبيب)

هذه هي صورة من صور النهر ، وهو في

و كعبه في هذه الوقت ، وسمي نهر ، حيثما

لا يكون هناك من النهر ، هو في

الوقت

هذه هي صورة من صور النهر ، وهو في

و كعبه في هذه الوقت ، وسمي نهر ، حيثما

لا يكون هناك من النهر ، هو في

الوقت

هذه هي صورة من صور النهر ، وهو في

و كعبه في هذه الوقت ، وسمي نهر ، حيثما

لا يكون هناك من النهر ، هو في

الوقت

هذه هي صورة من صور النهر ، وهو في

و كعبه في هذه الوقت ، وسمي نهر ، حيثما

لا يكون هناك من النهر ، هو في

— في يمينك هناك لقد علمت على راسيل ، طيبة
 دحل حبيب وعمل فباع مطاوعى رفقك بحسن وجه
 بل ولتكن لم تطوع على تريدك الشيطان المصري
 كسب حينما مصر ، خوساد في دهر وهو يخط
 — كيف ؟ وماذا عن رحال الذي كانو يرفون
 القول ؟

أجابته (رايون) في خلق

— لقد كانت لأوخر تصادفهم فطعنوا في
 بل كوهي ، ونطقه يائدي وهو يفر — كما نعلم — في
 بناءه صمدية ولا ريب نذكر سلطان المصري قد عاين
 البنية وهو متكرر في عينه جديدة بعد ان منع فباع
 بل فلم يخطر ببال رحال ن يخطوه
 صاح مدير (الموساد) في غضب
 — الأفياء

ثم تراجع في خلق ، مستطرقا

— ولكن هذا يعني انه مر طلق وأنه لن يدا حتى يتعلم

منى

شعر ، رايون بالحق ، إزاء عجز ربه هي الحياء
 بحوله الشديدة ، فقال في تولد :

— في يمينك يائدي مستعد كل لإحراجات
 لتبع حدوث ذلك

عصف مدير (الموساد) في تولد

— بعد كدور كل ما يره من إحراجات فطعنوا
 حالة نظروا في الحفلة كل من يستهوي في مرة انطلقوا
 بار عمل كل من يدارم أو يتجاوز حرب
 — بهي من حلف مكته مسرود في غضب
 — وبغضبه بتمري ، وباحطه بكل حرمه
 اللازمة

وغير (رايون) في خلق ، وهو يقول

— افضل ما هو لك يائدي ما نحن فطعنوا
 السحب لحقل ذلك سلطان مصري
 وحرب في صمدية حشة وهو يردف في صرامة
 — صدم على سحرته بانه نرفه لقد اتهم قلب
 الذهب ، فليحرق به إذن

• • •

ولف القاهر الفلسطيني سو عباد صياحه
 حبيب امه من عربي هفر من طابقين وخطبه في

هذوة وطوق باب غروب ، وسأل الغداة التي استعجاب
لذلك في اهتمام

— أفرحنا ١٢

أجابه في الفصال واضح

— نعم إنه يتطورك

تلف في غيب و علق يده حلقه في حكاية ، ثم نأه به بحر
حجر حبابه ، يطلع في كهل شب يحبس على الظهور
والخامد غلا وجهه المصور وسانه في حيرة

— أفرحنا ٩

سعد لعل انتقامه ساحرة صغار في باله
وصوبها مع ملائكة الغصيدة وفل في صوب ينف من
بساط وفور

— نعم - هو أنا

السحب عينا في عباد ، وهو يحبس في جوده هبة
في أربع من النخلة والإعجاب

— ما انت محروم في التكر حلق كما يتأفون
عكس

عاهل دهم هذا الإطراء وهو يقف في اهتمام



— هل جئت من مأرب من معنومات عن محل إقامة
ذلك الحبيب ؟

عقد أبو عبيد ، حاسيه وهو بقمعه

— اتقصد مدبر (المصادق) ؟

أخاه أدهم في شجرة بحسب صف من كراهية نرحل

— ومن ألقه شجرة ؟

رداد أدهم حاسيه ، أبي عبيد ، و هو في محل قبل

إذا يسأل (أدهم) في أوله

داد بربد منه ١٢ لقد أبعث القاهرة التي قد

الحمى مهنث نتاج ، فلماذا نصر على مداه ؟

تردد أدهم بصرد وهو يقرب في صرعه

— ما اسم امرأتي مهمة حري لى عقد نفسي أبد

لوظاعت عن أدائها

هدف (أبو عبيد) في استكار

— (ذن لها ثار شخصي

أخاه أدهم في حرم

— هو ذلك

لنهد أبو عبيد ، وهو يتطبع به حويلا لى ان يقوى

في حبان أوتى

— لا تسمعه بشره بقائه بالدي لا يحمل ثورته
لانهم تحجب عن عيبك حقيقه دورك في الدنيا

هدف (أدهم) في حلة

— هل تطالني برك لائل ألى ؟

صاح به (أبو عبيد) في صراخه

— نعم ألى عابث بسبب لى ثار شخصي لى

تورك شخصي في هذه عياله ، هو أن ناصل من أهل

وطنت من أهل نصابه و منه لى أهل بكنت

عصم (أدهم) في حزم

— فالد ألى لا يخطبه بأخاه لى لائل من أهل وطني

في حاس ما به فخطبه بالانحصه ولا

قال : أبو عبيد ، في حلة القرب لى الرخاء

— وبكنت تعرض بكنت لخطره لى بالدي هل عصم

داد بعينه سمحت ه ؟ لقد صرب سطره لى في تحرر

من ظم حويلا ، لأوعاد وخطبه لى ومصرحت في رجسنا

سيفل ذك الأمر في القلوب رمر بقاومه بدائيه

المنصبة

عقد أدهم ، حاسيه وهو بعصم

لأربع حشد به حصار
بني لا متحق كل هذه
القاء

عطف (أبو عباد) في حواره.

— بحسب شرف بعض بني

أجابه (أحمد) في حزم

— لهذا فمن الضروري أن أتقدم

ثم التفت إليه ، مستظرفاً في حراقة

أمره بغيره في ...
ر حده عباد ...
...
...
...
الخصائص في قلوب الجميع

عنهم (أبو عباد) في مزودة

— وماذا لو قُتل؟

— ...

— لن أقتل بأمر الله يا عباد

...
...
...

يوخذ ؟

نشهد ، أبو عباد ، في سلام وقل
— بكبر

ثم أوقف في فركه :

— إنه يقم في حصن

وغيره آدم عيسى دهم ، في كبره عوى سب

للشرف ، وهو يستورد

— ...

بكرتها عشرة ...
مربع ...
آخر من الأسلاك الناعمة ...
وسور مرزوق بالآلات تصوير ...
كل ما يقرب خارج الأسوار ...
بحر في ...
وبعد الفتح ...
لقبلا ...
حصره واحدة ...

انتم دهم في هدوء ، هو يقم

— إن دلف ...

م يعل ل هدوء و عز في رضاء المحرقة منك في
عقل حتى يوقف بقله و كان ان عباد في عظام
- وعاد عن طيعه خضعه عظمه دنيلا *

أحياه (أمر عباد) في يأس

- أكثر وعز في لفتد بيب الفيل في مظهر ذات طيبة
خاصة بعب يعل حل صميم في يربا وينحدو منحدر
شديد بوعارة على بشاره و سبد مظهر حرد و حوشا
و مرمي و حلقه كما سرح بك لا
لألق عينا دهم وهو ينسو قابلا في هدوء
- عظم

موضع يده على كتفه أو عياد ، و سطر في حبه
- لقد عذب على دعيه دعيه و بيته بالحب
حصن العلب

وسرد بصره وهو يرد في حبه حبه
- و ستمه لا يترك من حبه صحبه ذات بحد
بادي الله

٧- حصن العلب

حصن روحه مديروا بوسار في حق وهي تنطق في
روحها بدي هذا شديد يبع و اتول في سلك بيته
- عباد صلب * إن برحف كفا عباد مصر للعباء
عن التو و ينظر بعباس بقط عليه لالنهم إسم أرك
قط على حلة النحر

قط بها في حلة عصبه

- البت عن من حمل بعبا البسمة البلاء
صاحت في حلة

- ماد حذب * ان بعب ل حصن عصبه كما بعب
حتى واحد مضمونه في بدحول و خروج فكيف لتصور أن
يصل إليك ذلك المصير ؟

حدهي بظرة ساحبه عصبه وهو بقرل في عصبه
- ذلك مصري بدي نحدثني عنه ، يس رجلا
حاديا إلى شيطان حقيقي ،

قصت في سحره لاذعة

— ١ عاد حبيب لـ ٢ بسبب علمه مباحي توت ٣

كان يرميها بشفة سحره في لحظة واحدة في كدهم
 تلك اللحظة هي التي كانت في رجل واحد من
 المراقبة في توتر

— كيف لأحوال ٢

أجابهم أحدهم في هدوء واحترام

— قال من علم ما هو سحره فليس هناك من
 منعه أن يرميها به في لحظة واحدة

سأله مدير (الموساد) في توتر

— هل تعلم ما هي كل تلك عبادات تعلم هذه
 الآية ٢

أجاب الرجل في هدوء

— نعم يا سيدي ما هو سحره في أن يتصوره
 سحره في علمه في لحظة واحدة

سأله مدير (الموساد) في توتر
 حين قالت روحه في سحره

— هل تشعرون بالاحتمال ٢

بسم في الدنيا ، ورس على كتفه وهي تقول
 - حب يا عبيدي هيا دوى والرس على كتف شهد
 التوكل هذه الدنيا ورس بعد انك انتم بعض هديوت
 انشد في التوكل ، وهو يمشي
 - نعم انك على حق
 محمد معاني حجرة بهمها ورس على كتف باب
 الحجرة

- هفت من سندها في باب حب على التوكل
 هفت في التوكل
 - انك اتوكل ذلك
 مصطلح وهي يدع باب حجرة ومصطلح
 انارة ، قاله
 - عه ما ينظر ، انك ما ان ساهت فرسا بزر
 حتى تبدل كل الامور ، و

رس على باب حجرة ، وهو في سندها رعب
 في قلبه وحيا ، يدعى رعب في دهر حجاب ، ولقد ما سقى له
 من عذاب ، هو جد في القبر من رعب
 لقد سلس كل الامور حلف حب وفتح بصرها على
 القرائش

هناك هو القرائش بولير عباد ادهم صبري ، في
 قميص وصرور حانكي سوت وهو ينسج في سحره
 وعدوه ، وهو بولير بيت فوفه مدس فوي مرود يكام
 للصرور ، وهو يقول :

- انك على حق يا سيدي سئل كل الامور حجاب
 ان ينسج حجابا بحرف واحد ادخلا في الحجرة في هدوء
 واطلق الباب حنكها في حكام ولا حرك رصاص
 راسكها في صمت وعدوه

امضح ، حده مدبر ، حوساد ، وروح في حده ، ومعلم
 هو في مرج من لاهار والاربع
 - كيف ؟ كيف وحفت إلى هنا ؟

انما انما ، ادهم ، وحده بعض القموص وهو
 يقول في صخره
 - حارب انك يا استبح يدبر حديرت يا شيطان
 الشياطين حاول

...

بداء ابو عباد ، شهد بولير وانصيه في بيت الدنيا ،

— وسيد سيطه ، مظهر من عاقرة لأمس ل
موساد لقد ذهب إلى هناك بواسطة حفاش طائر *

• • •

حفاش طائر ؟ ... !! • • •

هذه مدير موساد ، تثبت لصارة في جنوب وبهجة
جميع من الأبرار والذين هم وهم يكدق في غيب (أنهم)
والساعة الساعة فلان قد لا حور في غيب ،

نعم يا نوحه ، بناء نرك في صوري هذا
لاستدب ، فلقد احببت ليدك بكل سائل لاصي حرمه
هيكه ، تكذب عذبت السماء على راحة من وجود من
مرتفع في من عيلا ، ولكن ساطعة ساطعة من هذا على
من حجاب الأحمر ، وسعدت حفاش طائر ، قطب باللون
الأسود ، و ريدى ، سود اللون كما ترى ، مع حجاب
الغمر ، وسهده بالحركة ل حفاش طائر ، وبعض شدة

• حفاش طائر ، من نظام من السبعة بلا حرة عذرة
على حافة متعدي على هذه حفاش من حفاش ، وبهذه حفاش
معدية ، وحكي لمراد ، حد متحدث بها في الحرة ، مبدد ، مبدد ،
يخط بها من حكايا مرتفع

والصفت أمكني موط على سطح القلعة ، حيث لا تعرفني
آلة حرمه على الإخلاى ، فخطب لا تظنك هذا ، وها نحن
أولاء نطق

أبهر مدير الموساد ، فحاف مع ساطة الفكرة
وفاحتيا ، وهو يقسم
— ولكن كيف صعب كل هذا ؟ هل حرمه (أبل)
على الأحرار ؟

مر ، أنهم ربه بها ، وهو يقول
— سي و حاور ، فلقد كتب والفا من أمه من يعرف
كأنى حفاش حفاش حفاش

هذه مدير (الموساد) في حفاش
— كيف يوصف إلى صارة الرحلة العري الآن ؟
أقسم (أنهم) ، وهو يقول

— لقد تركب رحلتكم ، بل كوهين يقوم برسله
وحده ، واكتفت بمرافته ، وإن متكر في غيبه مسافر هندی
مر ، وأحر حرمي من باريس ، في (أبل) ، وبعد
ذهب إلى سفاريكم هناك ، وحصل على حوز سفره
الدينامي الخاص ، وبات من التواصح انه في طريقه إلى هنا

مباشرة حاجته إلى حبيته بالقنديل ، ولقد أحسب عائلة
 صليحه من الرغب والشغول ، حيا في عامه حيا ، ولم
 يهتم سوى بكلمة واحدة سقط بعدها لآخي قطب
 بعمل قناع مطابق لوجهه ، وفقد في يوم اخذ الطيحي
 يحمل بصماته ، استعجب هو وسفره وحب إلى هذا
 وركب لك بصماته عند فوق الكائن لاني كتب عليه ان
 انشد مساورك بعض الوقت ، أما على ، خلقي قطب
 مكثت منى نهره منى بمصه دحل صيده في
 تهلوماسي يحمل سحر بشارة نصريه حب حنته وحمه
 من سارات السخرة بعد فلاح الطائفة إلى هنا وحمه
 كطرد تهلوماسي على أول طائفة داهية إلى القاهرة ،
 وصيحاكم هناك تنهي حاسوسية والانحار في طلبات
 ولقد تم الإقناع بكل أركان الشبكة بعد بأرست القائمة
 التي منحني ان إليها ، في القاهرة ، فبدءو بعمل فور
 للقلب

امام مدير غوساد على نحو يدعو إلى الرلاء وسألت
 من عنده دعوى القهر وغارة على حين فالت وسنة في صفة
 ضارعة ، ساكنه

— ماذا نلوي ان نلعل بنا يا صهر (أنهم) ؟

بعد حاجا ، دعه في صرعه وهو يتن
 — ماذا نلعل ان نلعل ؟ عند قل روح والدي
 مناه مايريد على العشرين عاذا
 حتى مدير (المرساد) في انهار
 — الرجة !

صاح به (أنهم) إلى قطب
 — وهل نلعل من احدى رجة ؟ هل حترها يوم ؟
 نكث راحة مدير غوساد في صرعه وهي تملك
 — وما دمي ؟ من قل احد
 أجابا (أنهم) في حزم
 — انراحه سارت روجه مصره لوما يا مبدلي

مصدرة

ثم حذب بره حذمه وحذبت بدما إلى غراي مدير
 غوساد روجه وهما يكفان في عبي دمه نلعل
 اطل منها شيخ محيف
 شيخ الموت

• • •

٨ — العداية

لا تفتن به آيةٍ أو حلا محرر يوتدى

لا تغفل طفلا أو شيئا

لا تغفل به ما دام به — وسائل حوى بجماد

الروح فيه من احسان باسى — وليس من حق الشفوق

الفرامها ، إلا باحق

لا تغفل ذلك أبدا

اعلمه فقط بضمون

احمرا ، فقد بضمون السبح ، — ولا تغفل

والعز

لا تحس حبيب أو حبيب — دهم

كن قوفاً طافلاً طافاً

طافاً طافاً

ولا تغفل به ما دام به — دهم

لا تغفل به أبداً يا (أدهم)

تغرب تلك الكلمات ، رأس (أدهم) ، وانتهرب من
ذكرته كالتبيل وهو بصوب مسددة ي مدير (المصاد) ،
ووجهه .

كانت كلمات والده

كلمات ردها كثيراً على مسامحة وهو بعد للعمل في
التجارات .

كلمات كات (أدهم) ، دستور غير مكتوب ، لم يجد
فيه عثرة واحدة في حياته

وخل به دهم ، الروح به بحر من الطريق بين فوهه
صلبه ، ومدير (المصاد) ووجهه

وفي أعصاب عظمه ولكن حيرة قلبه ، هفت دهم دون
أن يصغر عنه أدنى صوت

— ولكنه فانتك به تاه — من فعل دست من حدث

تحيل به الروح به عاظم عنه — دهم

— ومن فان لب — عبا في دست به ولدى

— إيا العداية

— دح العداية — سبحانه ونهى

— ولكنه امره ، صحنه — من فان عظم

— لمن حينا يكون اخزل .

— هم يستقون لقاتل وهو عرب

— بعدالة رحما ياولدى ولا يقرب العاقبة في غايه

— هذا النوع لا يعرف لا سريفة العاقبة

— كل إناء يفتح بما فيه ياولدى .

— أمهه هي العداة ؟

— من صميرة ياولدى ، وافضل ما تحبه خليف

— ياولدى ياولدى ، عااد كان ذلك الخوار كصاحب له

— دار به ابن روح به ، من عهده وصميرة

— من قبل ومنظم ، من عهده وصادى

— لم ياولدى

ولكنه عطف لوجه مسلمه

لقد نصب طبعه في بطنه حاصه أن يستسلم

دشيرة لغايه

نصب ، ، دمه ، بحبه في رحي كاسه

يفترس امرأة وكهله اخزل

— من عهده ، من عهده ، من عهده

— من عهده ، من عهده ، من عهده

— من عهده ، من عهده ، من عهده

— من عهده ، من عهده ، من عهده

— من عهده ، من عهده ، من عهده

— من عهده ، من عهده ، من عهده

وهي تصرخ

— التيهان مصرى هذا العجدة سعدة

وعلى الرعي من عهده الشاواه العسرى رحان الحراسه

نصرة رحان عرافه الحفصه بطنه من عهده

ولقد فتح الجميع نحو حصاره

وبداه معركة دمه الرهيبة

في قلب حصن القطب

نظير ، أبو عباد ، من عهده في قلبي ثم نصب في ابيه

(نصب) ، قتلا في حرم :

— من عهده كل شيء ؟

أومأت برأسها إني ، وهي نشر في حبه صميرة

— نعم ، كل شيء

من عهده ، من عهده ، من عهده

قتلا

— هيا اذن مستطير ، اذهب ، حيث انصت
الجب الحظيرة وبعث ي. الخارج وهي تغمم في لوتز
— هذا اذا كان على قدم الحياة

— يا ابا علي كسفي في حجاب وهو يقول
— انما من به يكون كذبت يا بني

ولف برافق وهي تدور بحوت مباركة ابنة ، من طر
لاهر ، ولال قبل ان تطلق جا
— حذر يا بني سيكون نوح شديد تنوير هذه
الليلة

— يا رب في هذه وهي تلون
— على بركة الله يا ابي

— يا رب عن شفيع اجسامه حابة فلكة ، وهو يصيح
— نعم يا بني ، على بركة الله .

ركبي مدير (الموساد ، غير البحر الطويل الذي يضم
حجرة نومه وهو يصرخ خلف روحه
— القجلة يا رجال !! القجلة !!

ويعاقل ، اذهب ، صرخ الروح دائما وهو يتدفق خارج

حجرة النوم ويعدو نحو الطريق الموصل الى سطح القلعة ،
حيث ترك حشاشه نظائر ، وجمع من حلقه صوت روحه مدير
الموساد ، وهي تنف بالرجال ، الذين اقتحموا القلعة
بجملتهم الآله

— سيحاول الممر من السطح اخلو به قبل ان
يصل

وصاح مدير (الموساد)

— نعم اخلوا به قبل ان

لهم غاربه فقد نظر احباه وهو يصيح انتم هاسط
قهاوى حسده وتندحرج فوق درجابه انتم حتى سقط
فالله نوعي امضه وبعث ي. الخارج وهي تدور خارج
القلعة على حين أسرع عوده لثلاثه من حابه يكادون
اسعافه واندهج اربعة احروز يصعدون في درجابه انتم
للحقاق ، اذهب ، على حبر حاد القهاوى بالقلعة من
الخارج وسهرود مداهمه الرشاشه في حفر

وكان الطريق الوحيد الذي يعود الى سطح القلعة يمر عبر
سُلم مكشوف خارج القلعة فغمم اذهب في سحره
— يبدو ان حادثة جرحهم اكتر صعبه من دخوله
بالصل

و یکدیگر را می کشد و حتی بطلب حلقه رها صاحب مدافع
 در حال لا ایستاده ای در جلو به غاصد می رسد و معرکه
 بر صاحبان میسر است و میانه سبک است و همه قبل از
 یکدیگر به نام حسی می کشند و در آنجا به یکدیگر می کشند
 به قدری که سبک است و هر یک در آنجا

— یا با دست می کشند و در آنجا به یکدیگر می کشند
 که در آنجا به یکدیگر می کشند و در آنجا به یکدیگر می کشند
 خرابه اضافی ۱۰

باب صاحبان در حال ایستاده ای
 که در آنجا به یکدیگر می کشند و در آنجا به یکدیگر می کشند
 حیاتی در حال ایستاده ای که در آنجا به یکدیگر می کشند
 السطح المصغر

— صاحبان در حال ایستاده ای که در آنجا به یکدیگر می کشند
 در حال ایستاده ای که در آنجا به یکدیگر می کشند و در آنجا به یکدیگر می کشند
 بر صاحبان

دفع اندک به قدری که در آنجا به یکدیگر می کشند و در آنجا به یکدیگر می کشند
 در حال ایستاده ای که در آنجا به یکدیگر می کشند و در آنجا به یکدیگر می کشند
 شاید (آنها) می کشند



و قاعده (آنها) می کشند و هر یک در آنجا به یکدیگر می کشند

— يا لهي^١ لا يروى في أم^٢ ابن^٣ أن^٤ يكون في موضع دنت

الباب

ثم قطع بـ ساعده ونحوه مستطرد في قوله

— ولكن الانتظار يحصل اليأس لا الخوف كبر^١

فانما قيل في وصف في اليأس مستطردا عنها بعد

دقائق فحسب

ج غريب لا يروى بدو في سرعة محله وبهذه لولا في

سرعة سرعة على حين ولعب ووجه مديرو عرساد تنقطع

في حيث يكتسب ذهبي وهي تروى في حلقه لليأس

ومحسب حد الزمان نياته يلو في حرمه

— من يفتد ذلك سلطان انصرى هذه غرة^١ انه لم

ينجح في مقارن محبته مدسح دقائق كائنه ومحصل

إمدادات في سرعة وسرعة به هذه غرة

سائه ووجه مديرو عرساد في ظهور

— لماذا لا يطاقوم^١

أجابا الرجل في الله

— من يمكنه دنت لقد وقع في الفخ واطور فكيف عليه

تماما

وحياته ، فصاعده صوت^١ اذهب^٢ من مكنته وهو

يطلب

— حينا إلى انصلم

انتم نرحم نياته في رباح^١ صاح احداهم في حرم

— التي صلاحك دون وعاد مكنت رعاكم عيون

راى جميع سلس اذهب^١ يفر غير باب سمع سطح

الظلم ويسعد عند افدهم فصاح فانداهم في حرامه

— والال ظلم

ثم التفت في روجه مديرو انوساد مستطرد في

فخر

— هل ربه يسهل^١ نه لا يطاقوم سوى نسخ دقائق

والصفه او ..

انصر حدها فصاعده والتفت عيناها في دحرون ودحرون

وهي تصرخ في اوتاع

— نسخ دقائق وصف^١ يا انهي^٢ من روجه^٣

أجابا الرجل في ذهنة

— اطمنى يا سيدي انه في حجرة مكتبه لا نر ملاء

يملكون على اسعاده ، و

— ٤ — في أن يثبلا منتفجر كلها بعد نصف دقيقة

فقط

تسبب عيون الرجال ثقبه في دهنه ، واحتفظ دهنهم
بخصب ما لم يسيدها حيا ، اذ هم يندفع فجأة عبر
باب سد السطح العظيم ويخضع مصاحبه الوحيد بركلة
مددته ثم يسهل في درجاس بسهم ظهر ، نحو السطح

وصرح أحد الرجال في أوله بالاع

— ٥ — مدبر ظفر بار على دنت النبطان
وامدح خلال عو القبل على حين فتح السدة الاخرون
بوان مدافعهم نحو دهن لهما

• • •



٩ — من (تل أبيب) إلى (القاهرة)

كانت مسألة سرعة ،

لقد حيا دهن ، في جده شهيرة فانتصر يوم الرجال
الثانية بإعلانه بسلامته وبالحاء بسدته تحت اقدامهم ،
ثم باقتحامهم بمرار مربع وهو يقامر بسرعة على حياله
ويكسر ما يملك من سرعة وقوة دهنه ، وصرعه
، اذ هم ، يقفرون في درجاس التلثم طارحي ، وبخاصات
للاجله ، وبدهم بحداد القبله سوره وحلله وهو يسبق
الغيران ، والزمن والقوت ،

وبفجرة أخيره على دهنه سطح ليلًا ، يدفع هو
حفاشه المطاير ويصوب بقائمه لأعلى في قوة ثم دفعه اذعه
بانه السطح ووجه مدبر ، فوساد ، تصرخ في اعدله
— دعوه يذهب بحق الشيطان ويذهب هي
أنظفوا ووجي قولا .

ومع بانه سطح القبله دفع اذهم ، حفاشه العالم في

هو ، وهو يصعد بدمه إلى قوته ، وروح يحق حبك
عن قلبه هو مصدر شديد على حجاب الأبرار
ومن حديثه نبلا صاحب حد رحا وهو بشرى
(أنهم) إلى عصية

— ها هو ذا ، لقد نجح في القوار

صنف حل آخر في حل وهو بصوب قوته بدلته
رب سطار بقرع عم دهم

— ليس بعد

ال دفة ، سكام ، وصح راس دهم ، عديمه فطاطع
الحظن تتعاضدين في مطارة مستطرد في سطح

— لن يفلت أبدا

ثم ضغط الزناد

كان ركب راحل الذي بصوب بدلته في راس
دهم من تلك لغة الشجرة التي تكسر قوسا منها
لا تخطى أصابعه خذول بل ساكنا كان أو متحركا
والحق بقاء ، انه لم يخطى أصابعه خذول أبدا
فيما عفا هذه المرة

ففي نفس اللحظة ، التي بدأت في سبانه لضغط الزناد
تظهر خصص المصنف ..

تجرب لثلاثا كلها دونها من سبع مسامع كل كان في
(لن أصب ، ولقري ، الجارية ها

وومضت السماء كلها بالانفجار وبدت تصيح خفاش
أسود طائر ، يخلق صوت من الخس وعنفاء ورمه كله من
نهب ويزان متوسط حديثه وسمة يحيط بها سور لعمرو
الأسلاك الخائكة المكهربة

وانصب من خصص الطعم صرخه واحدة

صرحه ، روجه مدير (الموساد) ، وهي تنهب في رباح
— دؤوبى ،

سلطت لافحة اللوحي ..

وواصل الخفاش الأسود يطائر بحبسه ، وكأنها يرفع
وأبنة الصبر ، في صماء المعركة

وحلف لحب ، ربيب ، في قوته ، حيا دؤوبى الانفجار
وحيل بها ما تسمح صوت بصباح لحب اللوحي وهي تفسم
في تحول بالاع
— لقد فعلها من بما ياترى *

م بعض خطاب حتى خط ، الخفاف الأسود ، على طرفه
 اب ، وادفع منه زده ، وقصر في حقه بحدودها ، وهو
 يقول في هله :

— كيف حالك يا (زينة) ؟
 تهلب أساورها وهي تهلب في حراة
 من كيف حالك اب ؟ لقد شرب ان
 فاطمها في حرم

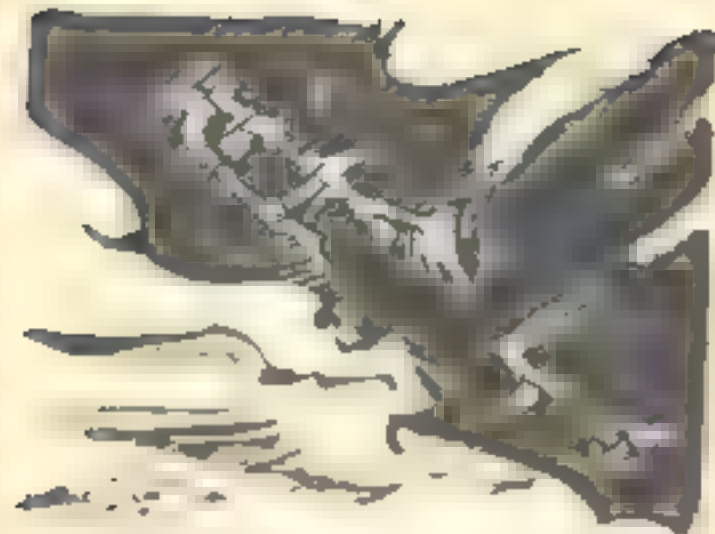
— هل أحضرت حليتي ؟

أشارت إلى القصد الخلفي وهي تدبر الهزات فقلده
 من كل شيء على ما يرام من حسب ذلك الولد ؟
 نعم ، وهو يخط عليه ل هنيهة
 من ليست أهدى بعد

خطب في القمار وهي تطلق بالسفارة

— ماذا تعني ؟ لم تسف لقيلا من أجل ذلك ؟
 نعم في حلة

— اجتدي أولا ، وما حبيب على كل استودت فيها بعد
 اطالع العنان للسفارة وتعدو بها في سرعة وهي
 تحسن النظر إليه في عجاب ثم سألته في عرس
 — هل تحب ان تنصر هكذا دائما ؟



بعض خطاب حتى خط الخفاف الأسود ، على طرفه

أجاب في هدوء ، وهو يرددى حله بهذه

— إننى لم أنصرف بعد هذه المرة

تحت في حشدة

— ولكنك لمقت الخصر

صرخ من جبهة حور ، صر صر مزمزمى وتطلع إلى

الصورة للصدى به ثم أعاده إلى جبهه وانحط من خطبه

لها مفاظاً رقيقاً ، وهو يقول

— يمكنهم ان يهدموا من حول ذلك

لخصب في حيرة ولظن ، هى تحس الخطأ في الله

الشبه الداع قوي وجهه في حكام

— ماذا لنقى ؟

أجابها في هدوء :

أشئ أسى لا استحق كلمة النصر لا بعد مصادري

موتك ووصوى في القاهرة ،

فصحت شعبي لتصور صوراً ما ألاب به ثلاث أن

أطعها ، وهى تحدى أمامها مضممة في نولر

— هناك حاجر على الطريق أب مظه نقشب

استرحى في مقعده ، وهو يقول في هدوء

— لا بأس نوقى فيها في هدوء

انحطت في فنى ، وقلب السيرة على قيد مع واحد من

الخاصر قد ع بها ملأه رجاء يحملون ضد دفع الآلة ،

وقال أحدهم في حشوة

— أورا الحكما

مازله وريب ، رخصه لبادها ورخصه بسيرة ،

فانلى عبيد نظره سريعه والفتى دهم ، مضمما في

حشوة

— أورا لك

الخط دهم ، حور ، سطر من جبهه ، ومازله للصدى

وهو يقول في برود

— ها هي دى ، ولكن اتهم عملك في سرعة طاب في

طريقى إلى المظار

ويكد تحدى بنفى نظره على حور السيلر حتى شخب

وجهه ، وأعاده ، فى : دهم في سرعة وهو يمشى في

أوتابك

— ها هو ذا ياسيدى . معلقة

ثم أشار إلى باقي الرجال ، فاصرخوا برهصون متعجبين
والظلمة (ربيب) بالسيارة ولم يكذبوا ، حتى خفت
— عاد فلبس به * إذ أول مرة شاهد أحدهم يختبر
الاسم ، وهو يقول في نفسه

— هذا طبيعي يا عزيزي ، فذلك الحور تحفة من تحف
صديقي الصديق القدي ، وقد قضى ليلة كاملة في سمعه في
الآلة ، فبعد أن أولعت ذلك الوعد ، بلى ، وجدت معه
جوار سفر ديلوماسي ، يحمل تأشيرته الخاصة مع أي جندي
من مصر حتى له ، أو تعطيله ، إنما كانت لأسباب ، ولقد رأت
تلك التأشيرة لصديقي (القدي) ، فقص ليته برؤوس حور
سفر عائلا ، باسم البحر ، وذلك التوجه الذي أحبه إلى
وأجاب أنه تأشيرة مرزوق بالقبائل التي ديهه سواء ، واحتفظ
ألا به العودة إذا ما كشف هؤلاء لأولاد كحسبي

خفت (ربيب) في إعجاب

— لمخطط رائع كم أتمنى أن أحمل معكم يوم ، في
القاهرة المصرية
الاسم ، وهو يعلم

— بل كم أتمنى أن أتعلم يوما في مخاضات حرة ، تحمل
اسم القهرات الفلسطينية

أجابته في حزم

— سيأتي ذلك يوم عن قريب

لوقعت بعد عذابي أمام مطار (بل أيب) ، والفتاب إلى
(أديم) ، فالتفت في سعادة

— من نسي هذا اليوم بعبارة سيادة الخلق من أسي
أسي حرك أديم صبري ، الأسطورة ، واحدة من
مهمته ، فاعمل الأرض الفطنة
الاسم ، وهو يقول ،

— أنا أيب من أيبك أيبك يا (ربيب) لقد شعرت
وسطكم أسي في ديارى ، وم أحر حطة واحدة بالهجرة ، أو
بالوحدة

شعرت في سعادة وأهرا

— عد بتراف ، وسيكون أسعد أيا ما أن يستبدل ، في

المرء القادمة ، في فلسطين ، الحرة

عند السيارة ، وما لم يحولها مهمتها ، وهو يلون

— الوجاع يا (ربيب) ،

فالت في حرارة

— بل قل إلى اللقاء

التصت اجسامه ، وهو يهيم

— نعم إلى اللقاء .

الجنة ، وهو يتجدد نحو باب المطار ، وساد من عنينا

دمعة حارة ، وهي تهمهم .

— إلى اللقاء يا عظيم من صادف في حال كلها .

اللقاء

• • •



١٠١

٩٠ — اختتام ..

نعد حاس (ايل كوهن) في مصر وسخط وعصب
حي يذهب معه عامه الى حجرة وكيل بابه ام الدولة .

ل (القاهرة) ، وصف في حفل

— لاسمه هكدي في سحره يا ابسطا المصري

السبب بدمه (ادم) ، سحره وهو يهوى

— عدايا الوعد ليس من حلفت صدر لا انصر

هنا لك منهم باحاسومية ولا تبار في الهروب

صاح (ايل) في غضب

— لا يوجد دليل ادانة واحد عدي من يمكنكم ان

تحاكموني لانهم اتحال لخصمه رجل آخر لمحبب . هذا

هو القانون

فان وكيل بابه ام الدولة في هدوء

— ومن كان اننا لا نملك دليلا ضدك ؟ ان لدينا

تسجيلا صوتيا لك ، نعرف فيه برعامة شككي التغيرات

والحاسومية .

اسمعت عينا (ايل) في دهر ، ثم هبط في عباد :

— إنها متاوردة .. ليست لديكم آية تسجيلات حكي

ابسم (أدهم) في سحرية ، وهو يقول :

— عينا !! لقد اسمعت إلى تسجيل صوت لك ، مع

(توفيق شاهين) ، حينما أتى إلى منزلتك في الساعة صباحا .

حفظت عينا (ايل) في رغب ، وغمغم في ارتياح :

— مستحيل !! مستحيل أن يكون (توفيق) قد

حاشي

السمت ابصامة (أدهم) الساهرة ، وهو يقول :

— إنه لم يفعل بالطبع . فلقد ألقى القبض عليه في الليلة

السابعة لزيارته لك ، بعد خروجه من مخزنك لثامنا .

حذق (ايل كوهين) في وجهه في دهرول ، وقال :

— مستحيل !.. لقد .. لقد

واستلزت نظراته الذاعلة بالارتياح ، وهو يستطرد في

صوت الضحك :

— يا للشيطان !! إذن فهو لم يكن (توفيق) .. لقد

كان

فاطم (أدهم) في هدوء ساحر :

— لقد كان أنا أيا الوعد .

لرجمت شعنا (ايل) في دهرول ، وهو يحذق في وجهه

(أدهم) ، ثم غمغم في انهار :

— هذا التسجيل غير قانوني إذن .

هز (أدهم) رأسه نفيًا في هدوء ، وقال :

— بل قانوني تمامًا أيا الوعد . ولقد تم بإذن مسبق من

النيابة العامة .. من سوء حظك أن العمل بخطئة مسجلة قد راق

في هذه المرة ، وأن كل شيء في قبضتك كان قانونيًا للنيابة .

انهار (ايل كوهين) تمامًا ، ووقع يرتد في مراوطة :

— أنت شيطان .. شيطان حقيقي .

ابسم (أدهم) في هدوء ، والنفت إلى وكيل النيابة ،

لماتلا :

— حسنًا يا سيدي .. إني مستعد للإدلاء بشهادتي في

القضية .

عائق الدكتور (أحمد صبري) شقيقه (أدهم) في

مراوطة ، ورتت على كتفه في قرّة ، هاتفا في سعادة :

— كنت أعلم أنك ستقبلها يا (أدهم) .. كنت أعلم

أنك ستخرجني من السجن .

أبسم (أدهم) في سعادة وإرتياح ، وهو يقول :

— وعمل نحو قانوني يا شقيقي العزيز .

سألت دموع الفرح من عيني (مني) ، وهو يقول في

سعادة :

— إن (أدهم) يتصرف ذوقاً يادكتور (أحمد) ، ولم

كنت أحتسب أن أشاركه تلك العملية الرائعة ، التي بدأت حد

القانون في (القاهرة) ، وانتهت حد قانون (تل أبيب) .

تطلع إليها (أدهم) في حنان ، وهو يقول :

— لقد كنت أشعر بوجودك إلى جوارى في كل لحظة

يا عزيزي .

تضج وجهها بخمرة الحجل ، وهي تطرق أرحامها ، على

حين هفف (ففري) في صرخ

— وماداً على أبا ؟ .. إنني أنتظر تلك التوجة الشهية .

التي وعدتني بها (مني) .

ضحكت (مني) ، وهي تقول :

— مستأولها طبعاً ، فوالدني أصدرت على دعوتكم لتناول

الغداء في منزلنا اليوم ، وهي تظهر الأنفحة الشهية منذ مساء

أسي

هفف (ففري) :

— يا إلهي ... هيا بنا إذن ... لقد سأل لُعاني في شيلة .

ضحكت (أدهم) ، وهو يقول في صرخ :

— يا لوالدني تلك السكينة يا عزيزي ! .. أراحتك أيتها

مستعاب بالرعب والندم ، بعد مشاهدة الكميات الهائلة ،

التي سبأولها عزيزنا (ففري) .

مط (ففري) شففيه ، وعلقت حاجبيه ، وهو يقول :

— أي زعب ؟ وأي ندم ؟ يا (أدهم) ... أنت تعلم أن

بدانتي وراثية ، ولا شأن لها بكميات الطعام التي أتناولها

ضحكت (مني) ، وهي تقول :

— نحن نعلم ذلك بالطبع .

ثم التفت نحو أخته ، مستطردة في صرخ :

— لذا فقد أوصيت أنني بأن تضحك دحاجة كاملة

هفف (ففري) في إرتياح :

— فقط ١٢

أمرحت (مني) تقول ضاحكة :

— كفأناج للشهية فقط بالطبع .

التفجر الجميع ضاحكين ، ثم سأل (أحمد) شقيقه
(أدهم) فبجأة :

— ماذا فعلت بحدير (التوساد) ؟

عقد (أدهم) حاجبيه في ضيق ، وهو يقول :

— لقد نجا .. نجح رجاله في إخراجهم من القهلا ، قبل لوان

من انفجارها ، ولم يصب سوى بخروج طفيفة .

تهد (أحمد) ، وهو يصمغ :

— حسنا .. لقد شاء له القدر أن ينجي .

شرد (أدهم) بصره ، وهو يقول :

— نعم يا (أحمد) ، وشاء لي الله (سبحانه وتعالى) أن

أهلي على مبادئ ، وألا أتعذر أبداً إلى مسعى تلك الشريعة ،

التي تسود العالم الآن .. شريعة القايه .

[تمت بحمد الله]



• نيل فاروق

رجل

الجنرال

بدر

رواية

بو

للجنرال

ز

بألا

المشهور

شريعة القسطنطين

• ألقى (تجمع مصري) حشد حشاً • ثم

بقى لواصل قتاله منذ • نيل كرويت •

• كيف انفلت المعركة من القاهرة •

(تل أبيب) •

• لن يكون النصر هذه المرة • في تلك

المعركة الشرسة • التي لحقنا • خروجه

العائد •

• الفاصل الكوي • نرى كيف جعل

(رجل المستحيل)



العبد القاصد : المحقق الرحيب

تسار على مسرح



وبهذه الجمل

الأمر في

المرحلة

